معامل التأثير العربي 2.17
العدد 26

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X

مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية

بجامعة المرقب

العدد السادس والعشرين
يناير 2025م

هيئـــة التحريـر

رئيس هيئة التحرير: د. سالم حسين المدهون
مدير التحرير: د. عطية رمضان الكيلاني
سكرتير المجلة: أ. سالم مصطفى الديب

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
- المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
- كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
- يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
- البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

ضوابط النشر:

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

معامل التأثير العربي 2.17 لسنة 2024
العدد 26 يناير 2025

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

التهديدات الإيرانية وتأثيرها على الأمن القومي السعودي
"دراسة تحليلية للنزاع في اليمن خلال الفترة من 2011 إلى 2014"

عبد المنعم منصور الحر
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الزنتان

المقدمة:

تشكل التوترات في العلاقة، بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، قضية بالغة الأهمية من قضايا الشرق الأوسط، كونه يتعلق بالأمن القومي السعودي الحيوي جداً بالنسبة للاقتصاد العربي والإقليمي والدولي.

وما من شك في أن الاختلاف الإيديولوجي بين البلدين، وصراعهما المتزايد حول النفوذ والمصالح في المنطقة؛ هو ما غذى هذه التوترات؛ ففي حين تسعى إيران الإسلامية إلى مد أذرعها ونفوذها، من خلال دعم التشيع السياسي، فإن السعودية، بما تمثله من مكانة دينية بحراستها للأماكن المقدسة، ترى أن لحماية المصالح السنية، ومواجهة التوسع الإيراني، أولوية قصوى.

فمن بين الملفات الشرق أوسطية المشتعلة، استغلت إيران الاضطرابات السياسية والأمنية في اليمن، الجار الجنوبي للسعودية، وقدمت للحوثيين دعماً عسكرياً وماليا وسياسياً كبيراً، مما تسبب في زيادة حدة العنف والصراع في البلاد، وتمكين جماعة الحوثي من السيطرة على العاصمة صنعاء ومناطق يمنية أخرى، وقيامهم بمهاجمة مدن السعودية ومنشآتها النفطية بالطائرات المسيرة والصواريخ بشكل متكرر.

كل ذلك أثار بواعث القلق لدى القادة السعوديين، نظراً لتداعياته الخطيرة على الأمن القومي للمملكة؛ إذ بات من الواضح أن ضرب المصالح السعودية وإلحاق أبلغ الضرر بأمنها، هو غاية إيران من وراء هذه الهجمات، في سياق خطتها الأشمل لتوسيع نفوذها بالمنطقة.

إن الدعم المباشر وغير المباشر الذي تقدمه إيران للحوثيين في اليمن، يتسبب في تصاعد التوترات وزعزعة الاستقرار الإقليمي بالمنطقة، ويمثل أبرز صور التهديد الإيراني للأمن القومي السعودي، ومن هنا؛ فإن هذه الدراسة تساعد على فهم هذا التهديد، من خلال تحليل العوامل السياسية والاقتصادية والعسكرية والإيديولوجية الكامنة وراءه.

أولا : مدخل نظري :

اشكالية الدراسة:

تتمثل مشكلة البحث في تقييم أثر التهديد الإيراني المتزايد على الأمن القومي السعودي، مع التركيز على العوامل التي أدت إلى تدخل السعودية في حرب اليمن، والعواقب المترتبة على هذا التدخل، وتحليل العلاقة بين إيران والحوثيين، ودورها في تشكيل المشهد الأمني في المنطقة.

أسئلة الدراسة:

تدور الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي:

هل أدى التوسع الإيراني في الشرق الأوسط، وبالأخص تدخلها في اليمن، إلى زيادة التهديدات التي تواجه الأمن القومي السعودي؟

وتتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ما هي العوامل التي ساهمت في تنامي نفوذ إيران في المنطقة، وكيف أدت هذه العوامل إلى زيادة التوترات مع المملكة العربية السعودية؟
- كيف استغلت إيران العلاقة بينها وبين الحوثيين لتحقيق أهدافها الإقليمية؟
- ما هي دوافع السعودية للتدخل في حرب اليمن؟ وكيف أثر تدخلها هذا على موازين القوى في المنطقة؟
- ما هي الآثار الاستراتيجية والأمنية لتدخل السعودية في اليمن على أمن المملكة المنطقة بشكل عام؟
- ما هي التحالفات الإقليمية والدولية لإيران في المنطقة؟ وكيف تؤثر على ديناميكيات الصراع الإقليمي؟

أهمية الدراسة:

تتناول هذه الدراسة إحدى التحديات الأمنية والاستراتيجية البارزة إقليمياً ودولياً؛ والتي تشغل بال قادة الدول والعديد من الباحثين والمتابعين بشكل عام، ويمكن أن نبين أهميتها في الآتي:

- المساهمة في فهم أفضل للصراع الإقليمي الدائر في المنطقة محل البحث، وكيفية تأثيره على الأمن والاستقرار بها.
- تمثل الدراسة إضافة أكاديمية للباحثين في العلاقات الإقليمية بالشرق الأوسط، وما يتعلق منها بالأمن القومي للمملكة العربية السعودية.

منهجية الدراسة:

- المنهج الوصفي التحليلي:

ويتم بواسطته جمع المعلومات عن الظواهر والأحداث والظروف المتعلقة بالتهديد الإيراني وتأثيره على الأمن القومي السعودي، وتحليلها لفهم الأسباب التي تقف وراء هذا التهديد، ثم القيام بعرض النتائج بطريقة مباشرة وواضحة، تبين العلاقات والارتباطات بين الأحداث والمواقف المختلفة.

- المنهج التاريخي:

ويتضمن دراسة الوقائع التاريخية، وسياق التهديد الإيراني وتأثيره على الأمن القومي السعودي، من خلال إلقاء نظرة عامة على الدور الإيراني في المنطقة وكيف تطور، ثم استخلاص استنتاجات بالخصوص.

أهداف الدراسة:

- تناول مفهوم الأمن القومي وتحديد المشكلات المرتبطة به بالنسبة للسعودية.
- تتبع أسباب وجذور التوترات بين إيران والسعودية.
- توضيح الأسباب التي دفعت السعودية إلى التدخل في الحرب اليمنية.
- تقييم الدور الإيراني في الحرب اليمنية، وتأثيره على الأمن والاستقرار في المنطقة.

الحدود المكانية والزمنية للدراسة:

- الحدود المكانية:

تدور الدراسة حول مسألة تتعلق بالنطاق الجغرافي لكل من المملكة العربية السعودية، والجمهورية اليمنية والجمهورية الإيرانية.

- الحدود الزمانية للدراسة:

الفترة الزمنية المغطاة للدراسة تنحصر بين عامي 2011 و2014.

الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على دراسات تتناول مواضيع مشابهة وهي:

1- دراسة للباحثة: (أمل مدحت) بعنوان: " أثر السياسة الإقليمية الإيرانية على الأمن القومي العربي"، 12 يونيو 2016، تناولت هذه الدراسة الدور الرئيسي الذي تلعبه إيران على الساحة الإقليمية، والتهديدات التي تشكلها على المنطقة وتأثير القوى الدولية عليها.

وتخلص الدراسة إلى عدة نتائج بارزة، منها:

- أ ن البرنامج النووي الإيراني له التأثير الأكبر على مستقبل العلاقات العربية الإيرانية والمنطقة العربية ككل، ورغم أن إيران تستخدمه كسلاح ردع في سياق مواجهتها للتهديدات الأمريكية، وصراعها ضد الكيان الإسرائيلي، فيما يخص المقاومة الفلسطينية واللبنانية، إلا أن الخلافات المذهبية بين إيران والدول العربية –طبقاً للدراسة–تساهم في خلق البرنامج النووي الإيراني لعدد من التهديدات الأمنية للمنطقة.

- أن العلاقات العربية الإيرانية مرت بمراحل مختلفة، لكنها اليوم في منعطف حرج؛ بسبب أن الجانب العربي لم يتفهم موقف إيران الإقليمي، وهو لم يقدر بعد على إرساء استقرار حقيقي في المنطقة بعيداً عن التدخلات الخارجية، كما أن القضية السورية ساهمت كذلك في تدهور العلاقات العربية.

- أن التهديد الإيراني، سواء عبر التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، أو عبر تأجيج الفتن الطائفية، يساهم في زيادة حالة عدم الاستقرار في المنطقة، ولكن وبينما تسعى إيران لتعزيز نفوذها الإقليمي من خلال دعمها للقضية الفلسطينية، فإن الأنظمة العربية لا تقدم الدعم الكافي لهذه القضية[1].

2- دراسة للباحث: (عبد الله الفالح)، "أمن الخليج العربي والتحدي الإيراني" 2011، وتتناول الدراسة التحديات التي تواجه أمن الخليج العربي، و الملف النووي الإيراني الذي يلقي بظلاله على العلاقات الخليجية الإيرانية، ومدى تأثر هذه العلاقات سلباً بهذا الصراع في المنطقة، كما يبحث في البرنامج النووي الإيراني من حيث أبعاده وأهدافه.

وتخلص الدراسة إلى عدة نتائج بارزة، منها:

- عدم وجود رؤية استراتيجية مشتركة لدى دول الخليج، وتضارب الأولويات فيما بينها.

[1] أمل مدحت، أثر السياسة الإقليمية الإيرانية على الامن القومي العربي ، المركز الديمقراطي العربي، 2016.

- أن منطقة الخليج العربي، كغيرها من المناطق الدولية، تتأثر بالأحداث الدائرة بجوارها؛ وذلك لارتباط أمنها الإقليمي بالأمن الدولي.

- أن انعدام الثقة بين دول الخليج وإيران سيؤدي إلى تدهور الأمن الخليجي، كما أن ضعف جهود دول الخليج، وعدم توحدها في الدفاع عن مصالحها، يؤدي إلى المزيد من التدخل في شؤونها، كما أن عجزها عن حل خلافاتها الحدودية يبقى عائقاً أمام تحسين مستوى العلاقات[2].

3- دراسة الباحث: (عبد الله المسوري)، "الأزمة اليمنية وتأثيرها على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية "، 2020، وأهداف الدراسة هي: توضيح الأزمة اليمنية، وتحليل تأثيرها على دول مجلس التعاون الخليجي، وتحديد مدى تأثير هذه الأزمة على التكامل الاقتصادي والأمني والسياسي والاجتماعي لهذه الدول في الفترة 2011-2020، كما تناولت الدراسة أيضاً الحرب باعتبارها أهم الأسباب المحتملة للخلاف اليمني الخليجي حول معادلات الأمن في المنطقة.

وتوصلت الدراسة إلى التالي:

- أن دول مجلس التعاون الخليجي أدركت التأثير السلبي للأزمة اليمنية على الاستقرار والتكامل الاقتصادي والأمني والسياسي والاجتماعي للدول الأعضاء خلال الفترة 2011-2020.

- أن قوة التحالف العسكري لدول مجلس التعاون الخليجي تشكل درعاً ضد انتشار النفوذ الإيراني والأجنبي في منطقة الجزيرة العربية.

- أن الصراع السياسي في اليمن، وتأثيراته على دول الخليج العربية، يرجع إلى عدد من الأسباب، أهمها الخلاف بين اليمن والخليج وإيران حول الرؤية الأمنية والأهداف الطائفية لإيران في المنطقة[3].

وبشكل عام فإن الدراسات المذكورة تناولت العلاقات الإيرانية السعودية من جانب واحد، سواء من منظور كل من الدول الخليجية أو على أساس تاريخي، أما هذه الدراسة فتناقش العلاقات الإيرانية السعودية، وتأثيرها على الأمن القومي السعودي، ودورها في الحرب اليمنية.

تقسيم البحث:

تم تقسيم الدراسة إلى جزئين:

الفصل الأول: ويناقش مفهوم الأمن القومي ومشكلاته ومصادر التهديد الإقليمي لدول الخليج وأهدافه.

الفصل الثاني: يناقش العلاقات الإيرانية السعودية، والاتفاق النووي الأمريكي، ودور كل من إيران والمملكة العربية السعودية في الصراع اليمني.

[2] عبد الله الفالح ، أمن الخليج العربيوالتحدي الإيراني، 2011، جامعة الشرق الأوسط .

[3] عبد الله المسوري، الازمة اليمنية وتأثيرها على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، 2020، جامعة الشرق الأوسط.

الفصل الأول: مفهوم الأمن القومي ومصادر التهديد الإيراني لدول الخليج

المبحث الأول: مفهوم الأمن القومي ومشكلاته

المطلب الأول: مفهوم الأمن القومي

أولاً: مفهوم الأمن بشكل عام:

يعد مفهوم الأمن من المفاهيم التي يصعب تحديدها بدقة، بيد أنه حاجة إنسانية أساسية، لا يمكن لأي مجتمع ضمان استمراريته في غيابها؛ حيث تفضي الفوضى والاضطراب إلى تدهور الاستقرار، وطبقاً لنظرية العقد الاجتماعي، فإن بحث الإنسان عن الأمن والاستقرار، دفعه للانتقال من "الحالة الطبيعة" المليئة بالفوضى والصراع، إلى "الحالة المدنية"، أي حالة التنظيم الاجتماعي وسيادة القانون والحقوق.

يعرف (حامد ربيع*) الأمن بأنه "الطمأنينة"، أي الوجود السياسي والالتزام بالولاء والطاعة للسلطة، ويشير أيضاً إلى أنه يتضمن الاستقرار، والقدرة على مواجهة المفاجآت المتوقعة وغير المتوقعة؛ مما يعزز من استقرار المجتمع[4].

ثانياً: مفهوم الأمن الإقليمي:

هو مفهوم حديث نسبياً، ظهر بشكل واضح بين الحربين العالميتين، ويعبر عن سياسة مجموعة من الدول المنتمية إلى إقليم واحد تسعى لوضع تنظيمات للتعاون العسكري لمنع أي تدخلات أجنبية أو خارجية في الإقليم، وجوهر هذه السياسة هو التعبئة الإقليمية، والتصدي للقوى الخارجية، وحماية الوضع القائم.

ثالثاً: مفهوم الأمن القومي:

في تقرير صادر عن لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي بالبرلمان العربي بتاريخ 6 أغسطس 2007 بعد اجتماعها في طرابلس، تم تعريف الأمن القومي العربي على أنه قدرة الأمة العربية على الدفاع عن نفسها وحقوقها، وصون استقلالها وسيادتها، ومواجهة التحديات والمخاطر من خلال تنمية القدرات والإمكانات العربية في المجالات كافة، في إطار وحدة عربية شاملة، ويشمل ذلك الاحتياجات الأمنية الخاصة بكل دولة، بما يخدم مصالح الأمة، ويضمن مستقبلاً آمناً لها، ويمكنها من المساهمة في بناء الحضارة الإنسانية[5].

يعرف الأمن القومي على أنه تأمين كيان الدولة من المتغيرات التي تهددها داخلياً وخارجياً، وتأمين مصالحها الحيوية، وتهيئة الأوضاع لتحقيق أهدافها والتي تتحدد بالاستقرار السياسي، التماسك الاجتماعي، والتنمية الشاملة.

التعريف الذي قدمه (والتر ليبمان) حول الأمن القومي هو أنه "قدرة الدولة على تحقيق أمنها بحيث لا تضطر إلى التضحية بمصالحها المشروعة لتفادي الحرب، والقدرة على حماية تلك المصالح إذا ما اضطرت عن طريق الحرب".

*: الدكتور حامد عبد الله ربيع عبد الجليل 1924-1989 مؤلف ومفكر عربي ومن أعلام الفكر السياسي العربي المعاصر. (الويكيبيديا الحرة).

[4] عاشور قياتي، الامن القومي العربي– التحديات وسبل المواجهة، حولية كلية الآداب، جامعة بني سويف، مجلد 6، 2017، صص155–156.

[5]عبد الفتاح الرشدان،الامن الخليجي، الدار العربية للعلوم، ط1، 2015م، صص30-31.

كما يعرف (طه السيد) الأمن القومي بأنه "الإدراك الكامل للدولة بالمخاطر أو التحديات أو التهديدات الداخلية والخارجية الموجهة إليها، والتي يمكن أن تهددها ككيان، أو تحول دون تقدمها، وقدرتها على التحرك في جميع المجالات لتعظيم قوتها الشاملة (سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وعسكرياً وأمنياً ... إلخ)، بما يضمن ردع ومجابهة تلك المتغيرات، بهدف إحداث التنمية البشرية لازدهارها، وصيانة سيادتها على أقاليمها) البرية البحرية، الجوية، الفضائية والحفاظ على وجودها واستمرار بقائها[6].

(ممدوح شوقي) يعتبر أن الأمن القومي يرتكز على وظائف الدولة الثلاث وهي: حماية الاستقلال، وتأكيد سيادة الدولة، وحفظ الأمن الداخلي، و لتحقيق هذه الأهداف، توضع خطط واستراتيجيات متكاملة تجمع بين الجوانب الداخلية والخارجية لدعم قوة الدولة[7].

(هيثم الكيلاني) يرى أن مفهوم الأمن القومي يتعلق بالأسس والمبادئ التي تضمن قدرة الدولة على حماية كيانها من المخاطر المحتملة وتحقيق أهدافها القومية، أما (عطا محمد صالح زهرة) عن (أحمد فؤاد رسلان) فيعرف الأمن القومي بأنه: " الحالة التي تكون فيها الأمة في كيانها الذاتي وشخصيتها القومية، بعيدة عن تسلط أو تهديد أي قوة خارجية[8] .

وبشكل عام، فإن المفهوم العام والشامل للأمن الوطني يشمل القيم والمبادئ النظرية والأهداف الوظيفية، إضافة إلى الخطط والسياسات العملية، والتي تهدف إلى تأمين وجود الدولة، وسلامة أركانها وقيمها ومبادئها، كما يتضمن مقومات استمرارها واستقرارها وتلبية احتياجاتها وضمان مصالحها، وتحقيق أهدافها، وحمايتها من الأخطار الداخلية والخارجية، باستخدام القدرات والوسائل المتاحة، في ضوء المتغيرات الداخلية والإقليمية والدولية.

المطلب الثاني: مشكلات الأمن القومي

يمكن تقسيم مشكلات الأمن القومي، بناء على مصادرها، إلى عدة أنواع منها:

أولاً: العامل السياسي السيادي، ويمكن تقسيم مصادر مشكلاته إلى نوعين:

- المصادر الداخلية: تنشأ داخل النطاق الجغرافي السياسي للدولة، وتكون ضمن حدود اختصاصاتها السيادية، وخاضعة لسلطة القرار بها.
- المصادر الخارجية: تنشأ خارج الجسد الجغرافي السياسي للوحدة الدولية، وبالتالي تكون خارج حدود اختصاصاتها السيادية وسلطاتها القرار.

ثانياً: العامل التطبيقي النوعي، ويمكن تقسيم المشكلات وفقاً للأبعاد التطبيقية النوعية للأمن القومي، إلى الأمن العسكري، والأمن الاقتصادي، والأمن الغذائي، والأمن المائي، والأمن الثقافي، والأمن الاجتماعي، وغيرها من المشكلات التي يختص كل منها بمشكلاته التطبيقية الخاصة به[9].

---

[6] طه محمد السيد ، الامن القومي الاستراتيجي، أكاديمية ناصر العسكرية للدراسات العليا، 2023.

[7] عبد الله علي، الامن القومي مقاربة نظرية تطبيقية، دار الكتب الوطنية، ليبيا، ط1، 2006م، ص 32.

[8] المرجع السابق الذكر، ص8.

[9] المرجع السابق الذكر ، ص 9.

المبحث الثاني: مصادر التهديد الإيراني لدول الخليج وأهدافه

المطلب الأول: مصادر التهديد الإيراني:

تعد أطماع إيران، ورغبتها في السيطرة على المنطقة، والهيمنة على مواردها، أبرز التهديدات التي تواجه دول مجلس التعاون الخليجي، ويشمل هذا النزعة التوسعية الفارسية، والتوجهات النووية، وتشجيع التطرف الديني، وإثارة الأقليات الشيعية ضد حكومات دول الخليج؛ مما يخلق حالة من التوتر وعدم الاستقرار[10].

ويمكن تلخيص الخلافات بين الدول الخليجية وإيران كما يلي:

1- احتلال إيران للجزر العربية طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى.
2- احتلال إيران لإقليم عربستان منذ عام 1925، واضطهادها للأقليات العربية القاطنة به.
3- الادعاءات الإيرانية حول تبعية بعض مناطق الخليج لإيران، مثل مملكة البحرين التي تتعرض للتهديد المستمر بدعوى أنها جزء من إيران.
4- التهديدات الموجهة للعراق، والمطالبة بفرض السيادة عليه، أو تعديل حدوده حسب رغبتها.
5- دور إيران في بعض الاضطرابات داخل الوطن العربي، مثل سوريا ولبنان واليمن.
6- طموحات إيران للقيام بدور قيادي إقليمي على حساب الأمة العربية.
7- التدخل في شؤون دول الخليج، خصوصاً تلك التي توجد فيها أقليات شيعية، وإثارة الفتن والقلاقل في هذه الدول[11].

المطلب الثاني: أهداف التهديد الإيراني:

1- ملء الفراغ الاستراتيجي في منطقة الخليج، والذي نشأ بعد السقوط العراقي في الحرب الكويتية.
2- تطوير القدرات العسكرية لتعزيز النفوذ الإقليمي.
3- التحضير لمواجهة القوى الدولية والإقليمية.
4- تحسين الاقتصاد الإيراني على حساب دول المنطقة وأمنها.
5- تصدير الثورة الإسلامية الإيرانية ونشر قيمها في الداخل والخارج.

بصورة عامة، يمكن ملاحظة أن التهديد الإيراني للأمن القومي العربي يتمثل في محاولة فرض الهيمنة السياسية والنفوذ من خلال أدوات متعددة، منها الاختراق المذهبي والاقتصادي والدعائي.

[10] عبد الفتاح الرشدان، الامن الخليجي، الدار العربية للعلوم، مركز الجزيرة العربية، ط1، 2015، ص63.

[11] عبد الله علي ، الامن القومي مقاربة نظرية تطبيقية، دار الكتب الوطنية ، ليبيا، ط1، 2006،صص233-234.

الفصل الثاني: العلاقات الإيرانية السعودية وسياسات إيران الإقليمية

المبحث الأول: العلاقات الإيرانية السعودية ومرتكزات السياسة الإيرانية

المطلب الأول: العلاقات الإيرانية السعودية

يتمحور جزء كبير من النقاش الذي يثار بشأن العلاقات السعودية الإيرانية، حول التنافس بين الجانبين، وتاريخ العداء الطويل الذي أدى إلى هذه العلاقات، حيث شكلت الثورة الإيرانية عام 1979 تغييراً لقواعد اللعبة في المنطقة والعالم الإسلامي، ولعبت دوراً حاسماً في تشكيل العلاقات الثنائية بين البلدين إلى حد هذا اليوم[12].

فخلال حقبة ما قبل الحرب الباردة التي سبقت الثورة، كان الغرب يثق ثقة كاملة في الشاه (محمد رضا بهلوي)، حيث لعبت إيران دوراً مهماً في درء الخطر السوفييتي في المنطقة لتأمين مصالحه في المنطقة، ولهذا زودت القوى الغربية نظام الشاه بالسلاح، وعملت على دعم مشاريع البناء والتطوير الإيرانية، ومع ذلك، تباينت العلاقات بينهما بشكل كبير؛ فقد سعى الطرفان إلى الحفاظ على مكانتهما الإقليمية، ومواجهة موجة القومية العربية التي اعتبروها تهديداً كبيراً.

ومع بدء المملكة العربية السعودية في تعزيز مكانتها الدولية كمنتج رئيسي للنفط، زاد نفوذها على حساب دور إيران الإقليمي، لا سيما بعد بروزها كقوة اقتصادية نتيجة لقرارها بوقف تصدير النفط بعد حرب أكتوبر 1973في إطار التضامن العربي ضد الاحتلال الإسرائيلي وتسببها في أزمة نفطية عالمي، إلا أن إيران حققت فوائد اقتصادية من تصديرها للنفط بسبب الارتفاع الذي شهدته أسعار النفط جراء توقف إمدادات النفط السعودي[13].

وقبيل الحرب العراقية الإيرانية 1979 اتجه كلا البلدين نحو زيادة الإنفاق العسكري لتعزيز القوى الدفاعية وبسط النفوذ، مما أثر تأثيراً كبيراً على العلاقات الإقليمية بين البلدين، وزاد من توتر العلاقات قيام المرشد الأعلى الإيراني (روح الله الخميني) بإضفاء البعد الطائفي على الصراع الجيوسياسي في منطقة الخليج، وتفاقمت حدة الخلافات بشكل كبير.

إن الثورة الإسلامية في إيران، ببعدها الإيديولوجي، وتسببها في اندلاع الحرب العراقية الإيرانية والدعم السعودي للعراق، كل ذلك أدى إلى حدوث توترات كبرى في العلاقات السعودية الإيرانية، وقد حدث ذلك بشكل خاص بعد أن أرسلت إيران عشرات الآلاف من الحرس الثوري إلى مكة المكرمة، واستخدمت الأقلية الشيعية هناك ضد السعودية لصرف انتباه الناس عن مناسك الحج، بغرض إرسال رسائل سياسية[14].

وبعد نهاية الحرب الباردة، دخلت إيران مرحلة جديدة من التطور السياسي بعد الثورة، فبعد نهاية الحرب العراقية الإيرانية عام 1989م ووفاة الخميني، تبنى جناح خامنئي –رفسنجاني (المرشد علي خامنئي علي أكبر هاشمي

---

[12] أكبر زاده بياكو وآخرون، العلاقات السعودية الإيرانية في أطار جهود التهدئة وخفض حدة التصعيد في الخليج، ص9.

[13] نفس المرجع السابق، ص 12.

[14] فؤاد عاطف العبادي، السياسة الخارجية الإيرانية وأثرها على أمن الخليج العربي1991–2012 ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط، 2012م، ص43.

رفسنجاني) سياسة أكثر براغماتية، وأثر ذلك بشكل كبير على العلاقات في المنطقة، خاصة بعد صعود ولي العهد (عبد الله بن عبد العزيز) في السعودية وتبنيه لدور جديد تتبعه المملكة مع إيران[15].

ولكن أدى الغزو الأمريكي للعراق عام 2003، وإسقاط نظام صدام حسين السني، إلى تقوية الأحزاب والميليشيات الشيعية في بغداد بدعم إيراني، ومع قيام الربيع العربي الذي ألقى بظلاله على النظام الإقليمي وأحدث تصدعات جديدة في الأنظمة الديكتاتورية التي استمرت لعقود، تنافست القوى الإقليمية، بما فيها الرياض وطهران، على سد هذه التصدعات من خلال تأكيد حضورها الإقليمي، فقد طورت إيران علاقات وثيقة مع العراق ولبنان، بينما تنافست إيران والسعودية على بسط هيمنتهما على سوريا واليمن، وفي المنطقة الشرقية ذات الأغلبية الشيعية في المملكة العربية السعودية والبحرين، حيث اندلعت الاحتجاجات بدعم سياسي من طهران؛ مما جعل خطر المحاصرة يقترب من الرياض[16].

وقد تعززت التصورات حول تنامي قوة إيران، أثناء خطة العمل المشتركة للاتفاق النووي لعام 2015 بين الولايات المتحدة والدول الأوروبية والصين وروسيا وإيران.

ويمكن أن نجمل أهم ملامح التوتر المستمر منذ عقود في العلاقات الإيرانية السعودية فيما يلي:

1- تغلغل إيران في دول الخليج العربية، ومحاولاتها التأثير عليها في اتجاهات تتوافق مع مصالحها، وهو ما تتصدى له المملكة العربية السعودية وترفضه.

2- التغلغل الإيراني في المنطقة العربية، وتنامي تأثيرها في الشأن العربي وملف القضية الفلسطينية والأزمة اللبنانية والوضع في العراق، وهو ما يؤثر سلباً من المنظور السعودي على دور المملكة العربية السعودية في العالم العربي ويسعى إلى الإضرار بالمصالح العربية وتقويضها.

3- إيران من وجهة النظر السعودية منافس على زعامة العالم الإسلامي، وترى إيران في ذلك محاولة لإضعاف الدور السعودي في الساحات المهمة للسعودية.

4- إيران تساهم من خلال دور مباشر وغير مباشر في تأجيج فتن داخلية واضطرابات داخل المملكة العربية السعودية، حيث يقوم الإعلام الإيراني باختراق مواقف المعارضة الشيعية، وتحريضها على إعلان مواقفها[17].

المطلب الثاني: مرتكزات السياسة الإيرانية:

لكي نفهم كيف تسعى إيران إلى تحقيق أهدافها، خاصة في منطقة الخليج، لا بد من تحديد مرتكزات السياسة الإيرانية، وهي:

الأيديولوجيا: أي نظرة إيران لنفسها كإمبراطورية، وأعظم دولة في العالم تمثل المذهب الشيعي، ويمكن ملاحظة ذلك في كل الكتابات الفارسية، ولا سيما المناهج الدراسية والأعمال الأدبية، وكلها تركز على مسألتين، الأولى: الغطرسة والنظرة الاستعلائية تجاه جيرانها العرب، والثاني: مفهوم الأمة الفارسية في وسط محيط من الشعوب

[15] المرجع السابق الذكر مباشرة، ص 13.

[16] أكبر زاده بياكو ، مرجع سبق ذكره ، ص 24.

[17] المرجع السابق ذكره ، ص 30.

السنية، لكن يجب الإقرار بأن هناك جزء براغماتي في السياسة الإيرانية في إدارة مصالحها، وهو ما يفسر دعمها لحركة حماس السنية، بل دعمها لدولة لأرمينيا المسيحية ضد أذربيجان الشيعية[18]:

1- العوامل الجغرافية: حيث تتمتع إيران بميزة استراتيجية بسبب موقعها البحري، ويزيد من هذه الميزة سيطرة إيران على الممرات المائية الرئيسية للتجارة العالمية، لا سيما مضيق هرمز، وقد لوحظت الأهمية الجيوسياسية لمضيق هرمز الذي تستخدمه إيران كورقة ضغط على الغرب في المفاوضات حول برنامجها النووي.

2- الاختلال الكبير في توازن القوى الاستراتيجي بين ضفتي الخليج (إيران ودول مجلس التعاون الخليجي)، بما في ذلك الفوارق الديموغرافية والجغرافية والعسكرية وحتى الاقتصادية والصناعية: إذ يهدف المشروع الإيراني إلى الاستفادة من هذه الركائز لتحقيق أهدافه في المنطقة، ليس من خلال المواجهة المباشرة مع دول الخليج، بل الإبقاء على دول الخليج ودول الجوار، في حالة اضطراب وتوتر مزمن؛ مما يجعل من الصعب على دول الخليج تجميع قواها.

وقد أوضح (محمد جواد لارجان) أمين لجنة حقوق الانسان الإيرانية في السلطة القضائية، أنه يمكن من خلال تجميع هذه المرتكزات الثلاثة، أن نحدد الأهداف التالية التي تسعى إيران إلى تحقيقها من أجل تحقيق الهيمنة الإقليمية والتوسع في المنطقة العربية.

إن إيران بتبنيها لهذه الاستراتيجية، ترى أن منطقة الخليج تمثل عمقاً استراتيجياً يفيدها في الدفاع عن أراضيها، وضمان مشروعها النووي، والحفاظ على موقع متميز في قيادة العالم الإسلامي.

المبحث الثاني: برنامج إيران النووي والنزاع في اليمن

المطلب الأول: برنامج إيران النووي

بدأت قصة البرنامج النووي الإيراني في منتصف السبعينيات، كان ذلك عندما أطلق الشاه السابق (محمد رضا بهلوي) مشروعاً طموحاً للطاقة الذرية كركيزة لبناء" الحضارة الإيرانية العظمى"، وكانت التكنولوجيا النووية إحدى ركائزه الأساسية.

في أوائل السبعينيات، لوحت الولايات المتحدة لأول مرة بجزرة الطاقة الذرية للشاه في عام 1967، عندما قدمت له مفاعل أبحاث مكتمل في جامعة طهران، واقترحت واشنطن بناء من خمسة إلى سبعة مفاعلات في طهران، ولكن لأن تكلفة المفاعلات الأمريكية كانت باهظة الثمن، فضل الشاه عرض شركة كرافت تورك يونيون سيمنز الألمانية، وكلفها في عام 1974 بالبدء في بناء مفاعلين في مدينة بوشهر الجنوبية[19].

وعند اندلاع الثورة الإسلامية في إيران عام 1979، كان بناء المفاعل الأول قد اكتمل بنسبة 85% وكان من المتوقع أن يبدأ توليد الطاقة الكهرونووية في عام 1981. أوقف الألمان إكمال مفاعلي بوشهر، وتباطأ البناء بعد الثورة الإيرانية حتى الحرب العراقية الإيرانية، عندما اشتد القتال بين إيران والعراق، حيث قصف العراق المفاعلين في عام 1987[20].

---

[18] أنور اسلام، التحدي الإيراني لدول مجلس التعاون، منشور على الموقع :https://www.researchgate.net ، بتاريخ 2024/03/29م.

[19] البرنامج النووي الإيراني: منشور على الموقع : www.aljazeera.net ، تم الاطلاع عليه بتاريخ 9 مارس2024م.

[20] المرجع السابق مباشرة .

وفي الوقت الذي رفضت فيه أي دولة غربية التعاون لإكمال البرنامج النووي، رأى الاتحاد السوفييتي السابق في إيران حليفاً جديداً يضاف إلى حلفائه في العالم الثالث، فساعدها منتصف الثمانينيات في إعادة إحياء برنامجها النووي.

صرح الرئيس الإيراني السابق (محمد خاتمي) للمرة الأولى في فبراير 2003، بأن إيران تعتزم تطوير دورة وقود نووي كاملة، بدءاً من استخراج خام اليورانيوم إلى معالجته، لاستخدامه في المفاعلات النووية، وإعادة معالجة الوقود المستنفد، وأثار بذلك جدلاً واسعاً(10).

وفي عام 2004، كشفت صور الأقمار الصناعية أن مفاعل نطنز، الذي يضم مركز برنامج الطرد المركزي، كان ينتج ما بين 25 و30 مادة انشطارية يمكن استخدامها لإنتاج أسلحة نووية[21].

وفي مارس 2006، عرضت القضية على مجلس الأمن الدولي بعد أن منع فريق تفتيش تابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية عمليات تفتيش المنشآت النووية الإيرانية وأعلن استئناف أنشطة تخصيب اليورانيوم المعلقة مؤقتاً، وقد أدى ذلك إلى نقل القضية إلى مجلس الأمن الدولي.

في 30 مارس 2006، قدم مجلس الأمن (15 عضواً) تنازلات لموسكو وبكين، لحذف الفقرة التي تنص على أن عدم امتثال إيران لمطالب منع الأسلحة النووية "تهديد للسلم والأمن الدوليين"، وهو بيان لم يكن ملزماً ولم تترتب عليه أي عقوبات.

وفي 23 ديسمبر 2006، اعتمد مجلس الأمن الدولي القرار 1737 الأول من نوعه، وحظر هذا القرار على أي دولة تسليم أو بيع إيران أي معدات أو مواد أو تكنولوجيا يمكن أن تدعم أنشطتها النووية والبالستية، كما جمد أصول 10 شركات و12 فرداً مرتبطين بهذه البرامج.

وبالتالي، يمكن تحديد الأهداف الاستراتيجية لسعي إيران لتصبح قوة نووية على النحو التالي:

أولاً: إرساء وبناء تكافؤ وتوازن إقليمي مع القوى النووية الإقليمية مثل إسرائيل وباكستان والهند.

ثانياً: تعزيز مكانتها كمركز قوة إسلامية تسعى إلى قيادة العالم الإسلامي.

ثالثاً: تكريس شخصية إيران الإقليمية ومكانتها في دول الخليج، في ظل رغبة إيران بفرض القومية الفارسية في دول الخليج، وإدراكها لعناصر قوة إيران مقارنة بدول الخليج ودول الجوار الاستراتيجي الأخرى، مما يكرس تأثيرها على سياسات المنطقة وأوضاعها الأمنية.

رابعاً: مواجهة التصعيد السياسة الإسرائيلي في المنطقة على مستويات مختلفة تؤثر على إيران بشكل أو بآخر، أولها يتعلق بفصائل المقاومة الفلسطينية التي تتهمها بالتطرف وتلقي الدعم من طهران، وثانيها إقليمي يتمثل في تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة والهند بهدف تأمين تطويق إيران، وثالثها الحملة التي تقودها إسرائيل في الولايات المتحدة وخارجها حول الملف النووي الإيراني، وعزم إسرائيل على توجيه ضربات "استباقية" للمنشآت الإيرانية.

---

[21] شريفة كلاع ، قراءة في تاريخ ودوافع البرنامج النووي الإيراني، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، العدد5، ص6، منشور على الموقع : www.aljazeera.net، ص 6.

خامساً: ضرورة تطوير البرنامج النووي لمواجهة تداعيات الاختلال في موازين القوى بمنطقة الخليج بعد انهيار العراق كقوة عسكرية وبشرية إقليمية، وحماية الولايات المتحدة لمعظم دول الخليج من خلال القواعد العسكرية في هذه الدول، وتحجيم دور مصر في أمن الخليج وعملية التسوية السلمية بين العرب والكيان الإسرائيلي[22].

المطلب الثاني: الاتفاق النووي الإيراني ورد فعل المملكة العربية السعودية

أولاً: الاتفاق النووي:

أُعلن عن الاتفاق النووي الإيراني في 14 يوليو 2015 بعد أكثر من عقد من الخلافات الحادة بين إيران والقوى الكبرى، ممثلة في الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، بالإضافة إلى ألمانيا، والمعروفة باسم مجموعة 5+1، ويتضمن الاتفاق فرض قيود على أنشطة إيران النووية مقابل رفع تدريجي للعقوبات الاقتصادية عن طهران[23].

ثانياً: ردود فعل المملكة العربية السعودية اتجاه الاتفاق النووي الإيراني:

شرح جورج فريدمان معارضة السعودية للاتفاق النووي الإيراني على النحو التالي[24]:

1- إيران ستكون القوة العسكرية الأقوى في المنطقة إذا ما تم تقليص نفوذ الولايات المتحدة في المنطقة.

2- هناك أقلية شيعية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية لا يمكن التقليل من أهميتها، وهي تقع في منطقة غنية بالنفط.

3- التقارب الإيراني مع الشيعة في المنطقة الشرقية هو أمر محتمل دائماً، ويمكن أن يتسبب، إذا حصل، في خلق اضطرابات في السعودية ويهدد استقرارها.

لمطلب الثالث: دور إيران والمملكة العربية السعودية في الصراع اليمني

أولاً: موقع اليمن الجيوسياسي:

يشكل اليمن، بإرثه الثقافي والتاريخي وموقعه الجغرافي، مركز ثقل جيوسياسي من عدة نواحٍ، ومن ذلك الموقع الجيوسياسي لبحار اليمن وجزره، فاليمن باعتباره أحد أهم مرتكزات الأمن القومي العربي، ومصدر إلهام للشعوب العربية على المستوى العسكري والثقافي والسياسي والاستراتيجي، أصبح هدفاً لأطماع دول الهيمنة والاستعمار ومخططاتها للهيمنة الإقليمية والدولية، فالبحار والجزر اليمنية عمقاً جيوسياسياً مهماً للعالم العربي عموماً ودول الخليج خصوصاً، حيث تقع في خاصرة شبه الجزيرة العربية وهي المعبر نحو بقية العالم للعديد من الدول العربية ودول الخليج، وتعد سقطرى نقطة متقدمة من نقاط الأمن القومي العربي، حيث تتأثر الدول العربية ودول الخليج بشكل مباشر بالاضطرابات التي تشهدها الجمهورية اليمنية[25].

---

[22] المرجع السابق مباشرة.

[23] الاتفاق النووي الإيراني، منشور على الموقع : www.dw.com، 2024م.

[24] فتحي جبريل عبد السلام، تطور العلاقات الامريكية – الإيرانية وتداعياتها المستقبلية على دول مجلس التعاون الخليجي، ط1، دار الكتب الحديثة ، القاهرة، 2018، صص264-265.

[25] الأهمية الجيوستراتيجية للبحار والجزر اليمنية في الامن القومي اليمني والعربي، منشور على الموقع: www.democraticac.de، تم الاطلاع عليه بتاريخ 10 مارس 2024م.

بالإضافة إلى ذلك، وبما أن منطقة الدراسة والمنطقة البحرية المهمة للجمهورية اليمنية تشكل أحد أهم ممرات طرق النقل البحري لموارد شبه الجزيرة العربية، فإن التأثيرات والاضطرابات البحرية في منطقة الدراسة لها تأثير مباشر على الدول الأوروبية وأمريكا الشمالية.

وبالفعل، يعتبر مضيق باب المندب رابع أكبر ممر للنقل البحري في العالم، حيث تنقل 60 سفينة ما يعادل 30% من نفط العالم، ويمثل المضيق 7% من الملاحة البحرية العالمية، كما يرتبط مضيق باب المندب بالأمن القومي المصري؛ بسبب تأثيره على قناة السويس، حيث تشير الإحصائيات إلى أن حوالي 96% من البضائع والسفن المارة عبر قناة السويس تمر عبر مضيق باب المندب كل عام، وهو المنفذ الوحيد إلى جنوب غرب آسيا ودول الخليج العربي على البحر الأحمر.

ثانياً: الصراع اليمني والدور السعودي فيه:

في أكتوبر 2014 ، استولى الحوثيون، المتحالفون مع الوحدات العسكرية الموالية للرئيس السابق (علي عبد الله صالح)، على ميناء الحديدة على البحر الأحمر، وهو نقطة دخول رئيسية للواردات والمساعدات الإنسانية إلى المدن الشمالية للبلاد، فتصاعدت حدة الصراع في اليمن في عام 2015 عندما شنت السعودية وبعض حلفائها غارات جوية لمنع الحوثيين من احتلال المدن اليمنية واستعادة سلطة الحكومة المعترف بها دولياً[26].

ففي يناير 2015، احتل الحوثيون، القصر الرئاسي في صنعاء، وحاصروا مقر إقامة الرئيس (عبد ربه منصور هادي)، ففر الرئيس هادي من الحوثيين إلى مدينة عدن الجنوبية مطالباً بالشرعية والحق في حكم وطنه.

وفي فبراير 2015 ، أصدر الحوثيون إعلاناً دستورياً يطالبون فيه بعزل الرئيس هادي وتعليق العمل بالدستور وإنشاء مجلس ثوري أو مجلس رئاسي.

وبعد الدعوات للحفاظ على شرعية الرئيس هادي في مواجهة التحالف بين الرئيس صالح والحوثيين، استنفرت دول الخليج وعلى رأسها المملكة العربية السعودية لمواجهة "الوضع العبثي" في اليمن من جهة، وفرض قيود حاسمة لمواجهة التمدد الإيراني في المنطقة من جهة أخرى.

ظهرت عاصفة الحزم 2015 كرد فعل على الانقلاب الحوثي، وتكمن أهميتها في أنها كانت تدخلا عسكريا مباشرا وصريحا من قبل القوات المسلحة الملكية السعودية في الأزمة اليمنية، بقيادة المملكة العربية السعودية وتهيمن عليها عدة محددات أمنية:

1- أن الرياض لم يكن بوسعها أن تتجاهل ما تردد عن ادعاء طهران استيلاءها على العاصمة العربية الرابعة.

2- لم تستطع الرياض غض الطرف عن التوغل الإيراني في منطقة النفوذ السعودي باتجاه البحر الأحمر للسيطرة على باب المندب وخليج عدن.

3- لم تستطع الرياض أن تتسامح مع التمدد الإيراني في خاصرتها الجنوبية.

[26] الصراع في اليمن تسلسل زمني للأحداث، منشور على الموقع : www.bbc.com، تم الاطلاع عليه بتاريخ 11 مارس 2024م.

4- لم تستطع تحمل صمت السعودية على التهديدات الحوثية والإيرانية للملاحة في مضيق باب المندب وطرق إمدادات النفط والملاحة الدولية.

5- حماية المنطقة بمنع الحوثيين من تلقي الأسلحة والإمدادات براً وبحراً.

6- استئناف المهمة السياسية في الأزمة اليمنية من خلال المبادرة الخليجية وتنفيذ قرارات مجلس الأمن.

وهناك أسباب عديدة لإنشاء هذا التحالف العربي لضمان الأمن في المنطقة:

1- اليمن أهم نقطة استراتيجية في شبه الجزيرة العربية خارج حدود المملكة العربية السعودية، ويمكن أن تشكل تهديداً حقيقياً للمملكة العربية السعودية.

2- لا يمكن للسعودية أن تقبل أن يتحول اليمن إلى مركز نفوذ لمنافسها المباشر (إيران) بفضل قوة الأقلية السياسية اليمنية (الحوثيين)، خاصة بعد تنامي نفوذ إيران في العراق وسوريا ولبنان.

3- تخشى السعودية ودول الخليج العربية من أن يصبح اليمن حاضنة آمنة لتنظيم القاعدة والجماعات المسلحة المماثلة.

4- إذا سقط اليمن سيسقط مضيق باب المندب، الذي يتم من خلاله شحن النفط إلى العالم، وستسقط ثلاثة أرباع المناطق الأكثر كثافة سكانية في البلاد في يد الحوثيين المدعومين من إيران). وهذا يشكل تهديدا مباشرا للمملكة العربية السعودية[27].

5- تخشى دول الخليج العربية من أن تستغل إيران الضعف الكبير في اليمن لبناء جسور مع تنظيم القاعدة والتنظيمات الأخرى المعروفة بـ"الإرهابية"[28].

إن الأهداف التي تحاول السعودية تحقيقها من هذا التحالف العربي (عاصفة الحزم) هي:

1- دعم الرئيس منصور هادي واستعادة شرعيته، وقد طالب الرئيس منصور هادي بالتدخل العسكري لمنع الحوثيين وأنصار الرئيس علي عبد الله صالح من السيطرة على اليمن وإخراج اليمن من الأزمة.

2- حرمان الرئيس السابق علي عبد الله صالح من أي دور في مستقبل اليمن السياسي.

3- نزع سلاح الحوثيين وأنصار الله وسحب المقاتلين الحوثيين من الشوارع.

4- منع التدخل الإيراني في دول الجوار من خلال إقامة توازن قوى سياسي وعسكري جديد.

ثالثاً: الدور الإيراني في الصراع اليمني:

يعتبر اليمن من الدول العربية المعرضة للتدخل وانتشار النفوذ، حيث يعاني اليمن من انقسامات سياسية واجتماعية وثقافية مختلفة ويفتقر إلى الموارد الاقتصادية.

وقد مكن دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية للثورة اليمنية في 23 نوفمبر 2011 إيران من تأسيس وجود فعلي لها في اليمن من خلال جماعة أنصار الله (الحوثيين).

وتشمل العوامل التي ساعدت على توسيع نفوذ إيران في اليمن ما يلي[29]:

---

[27] هند فلاح ، الصراع اليمني وأثره على المحيط الإقليمي، 2011-2021، ص 24.

[28] الدور السعودي في الصراع اليمني، مرجع سبق ذكره.

[29] حاتم سعدي صالح ، الدور السعودي في اليمن وانعكاسه على أمن الخليج العربي، رسالة ماجستير ، جامعة الأقصى ، 2021، صص 71-72.

1- غياب مشاريع المساعدات الأمريكية والصهيونية لليمن في المنطقة.

2- الوضع الاقتصادي المتدهور في اليمن وغياب الدعم العربي والدولي.

3- ساعد الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي في ظل نظام علي عبد الله صالح على ظهور تشكيلات جديدة في اليمن كالطائفية والقبلية والأحزاب السياسية.

4- غياب مشروع عربي لدعم اليمن، حيث ضعف الدور السعودي في دعم الثورة لإسقاط نظام صالح واقتصاره على نقل السلطة إلى نائب صالح.

وقد تم التدخل الإيراني في اليمن على عدة محاور، منها ما يلي:

1- دعم المقاومة الزيدية الشيعية المتمثلة في جماعة أنصار الله (الحوثيين)، وقد سعت طهران إلى تقديم الدعم المالي والسياسي والإعلامي والعسكري، من خلال تدريب قادة المقاومة في لبنان وإيران أو اليمن نفسها.

2- دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية لمؤتمر عقد في لبنان في 16 مايو 2016، وحضره قادة يمنيون (عسكريون وسياسيون ونائب رئيس مجلس الشورى وأكاديميون)، وقد عقد المؤتمر تحت عنوان: "مستقبل اليمن ومتطلبات بناء الدولة المدنية الحديثة".

3- تأسيس حزب سياسي لإنصاف الشيعة المضطهدين في اليمن، كما عبر عن ذلك القيادي الحوثي بدر الدين الحوثي، ودعوة مراجع الشيعة في النجف وقم إلى الوقوف معهم ضد "الاضطهاد والعنصرية" التي تمارس ضد الشيعة في اليمن، وقد صدر بيان بهذا المعنى من قبل المرجع (علي السيستاني)، ثم تبعته حوزة قم بإصدار بيان إلى الأمم المتحدة[30].

الخلاصة والنتائج

1- تتعدد تعريفات الأمن القومي، إلا أن الأمن القومي هو الوسيلة التي تحمي بها الدولة أمنها ضد كل التهديدات الخارجية التي تتعرض لها بأي وسيلة من الوسائل.

2- تشمل قضايا الأمن القومي قضايا السيادة العملية والسياسية والداخلية والخارجية، وتشمل التهديدات التي يتعرض لها الأمن القومي من قبل الأقليات العرقية والاحتلال الإقليمي والصراعات الاقتصادية.

3- إن امتلاك إيران للأسلحة النووية لم يخل بتوازن القوى في منطقة الخليج فحسب، بل كان بمثابة ورقة ضغط دولية، مما زاد من التهديد الإيراني لمنطقة الخليج العربي.

4- وقد أدى الصراع في اليمن إلى إثارة عدم الاستقرار بين الأقليات في الدول المجاورة، مما شكل تهديداً للمملكة العربية السعودية ودفعها للتدخل لحماية أمنها.

5- تسمح نقاط الضعف الأمنية في اليمن لإيران بدعم الحوثيين في البلاد، وهو ما يشكل تهديداً ودافعاً لتشكيل القوة العربية المشتركة بقيادة السعودية.

6- بسبب موقع اليمن الاستراتيجي، فإن الوضع غير المستقر في اليمن لا يهدد فقط الملاحة البحرية لإمدادات الطاقة، بل يهدد الأمن القومي لدول الخليج بسبب التدخلات الخارجية.

[30] المرجع السابق مباشرة ، ص 25.

7- حالة الصراع في اليمن جعلت منه الطرف الأضعف في الحرب الدائرة، في حين أصبحت المنطقة ساحة صراع للأطراف الدولية، حيث تسعى كل من إيران والسعودية إلى تحقيق مصالحهما الوطنية.

المراجع

أولا: الكتب:

1- عبد الفتاح علي سالم الراشدان الأمن الخليجي، الدار العربية للعلوم، ط1 , 2015 م.

2- عبد الله وعلي، الأمن القومي مقاربة نظرية تطبيقية، دار الكتب الوطنية، ليبيا، ط 1، 2006 م.

ثانياً: المجلات العلمية:

1- قياتي عاشور، الامن القومي العربي التحديات وسبل المواجهة، حولية كلية الآداب، جامعة بني يوسف، م 6، 2017 م.

2- شريفة كلاع، قراءة في تاريخ ودوافع البرنامج النووي الإيراني، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية, العدد5.

ثالثاً: رسائل الماجستير:

3- فؤاد عاطف العبادي، السياسية الخارجية الايرانية وأثرها على أمن الخليج العربي
,1991-2012رسالة ماجستير, جامعة الشرق الأوسط، 2012 م.

4- حاتم سعدي صالح، الدور السعودي في اليمن وانعكاسه على أمن الخليج العربي، رسالة ماجستير، جامعة الأقصى، 2021م.

رابعاً: الأوراق البحثية والمقالات العلمية:

5- طه محمد السيد، الأمن القومي الاستراتيجي، م1، أكاديمية ناصر العسكرية للدراسات العليا، يناير 2023م.

6- اكبرزادة و بياكو واخرون، العلاقات السعودية الإيرانية في اطار جهود التهدئة وخفض حدة التصعيد في الخليج:
https://www.dw.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82-jrv%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D9%88%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A/t-18594861 تقرير عن الاتفاق النووي، تم الاطلاع بتاريخ 27فبراير 12 ظهرا، 2024م.

7- هند فلاح، الصراع اليمني وأثره على المحيط الإقليمي، دراسة بحثية، 2011-2021م.

8- عمر سعد سليم، الاتفاق النووي بين إيران و دول 5+1، دراسة بحثية، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، 2018م.

خامساً: الصحف والمواقع الإلكترونية:

9- البرنامج النووي الإيراني،
https://www.aljazeera.net/amp/encyclopedia/2015/6/18/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%86%D8%A7%D9%85%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D9%88%D9%8A-

%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A ,
, 2015تم الاطلاع بتاريخ 1 مارس عند الساعة 10 صباحا . , 2024م

10- تفاصيل الاتفاق النووي بين ايران ومجموعة 5+1
https://www.alarabiya.net/iran/2013/11/24/%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B5%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D9%88%D9%8A-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86-
-,5-1-A9%D8%B9%D8%B5%D9%88%D9%85%D8%AC%D9%85%D9%88%D9%88%تم الاطلاع بتاريخ 4 مارس , 12:30 ظهرا , 2024م.

11- الأهمية الجيوستراتيجية للبحار والجزر اليمنية في الأمن القومي اليمني والعربي
,https://democraticac.de/?p=80244تم الاطلاع بتاريخ 8 مارس عند الساعة 7 مساء، 2024م.

12- الصراع في اليمن تسلسل زمني للأحداث
. https://www.bbc.com/arabic/middleeast-65242046نم الاطلاع بتاريخ 10 مارس عند الساعة 5 مساء , 2024م .

13- الدور السعودي في الصراع اليمني
,https://democraticac.de/?p=82779تم الاطلاع بتاريخ 15 مارس عند الساعة 6 مساءا لسنة 2024م.

معامل التأثير العربي 2.17 لسنة 2024
العدد 26 يناير 2025

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

الفهـــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	Database Security Issues and Challenges in Cloud Computing (Review)	Hajer Mohammed farina Salem Husein Ali Almadhun Aimen M. Rmis Ramadan Faraj Swese	1-9
2	جماليات الاقنعة والرموز الافريقية	حسين ميلاد أبوشعالة	10-23
3	الإمكانيات المائية في منطقة مسلاته وأهم المشكلات التي تواجه قطاع المياه فيها	رجعة سعيد محمد الجنقاوي عائشة مصطفى المقريف الهام محمد علي أبوستالة	24-35
4	تأثير الذكاء الاصطناعي في تقليل تكلفة البناء الحديث	رضا الصادق الرميح عصام امحمد الرثيمي عبدالرحمن عبدالسلام المنفوخ	36-42
5	الخطاب الموجه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم دراسة نحوية وصرفية وبلاغية لآيات مختارة من القرآن الكريم	زهرة أحمد يحيى نورية عمران أبو ناجي	43-60
6	الأصول الدعوية للتصوف وأثرها في تقويم السلوك	سالم مفتاح إبراهيم بعوه إسماعيل عاشور عبدالله بن صليل	61-70
7	دراسة السعة الحرارية لنظام فيريمغناطيسي مختلط من الرتبة(5/2 و 7/2) باستخدام نظرية المجال المتوسط	محمد يوسف اقنيبر سعاد علي محمد الشكيوي	71-82
8	بعض الأسباب الاجتماعية المؤدية للطلاق في المجتمع الليبي "دراسة ميدانية بمدينة الخمس"	فتول سالم الله عبد سعيدة	83-96
9	تنمية المهارات الحسابية باستخدام لعبة تعليمية إلكترونية للصف الأول الابتدائي (تطبيق فلاش للعمليات الحسابية أنموذجًا)	عائشة حسن حويل	97-104
10	قوة النص في ارتباطه بالمعنى في قوله تعالى:﴿وخضتم كالذي خاضوا﴾ أنموذجًا دراسة تحليلية وصفيّة	عبد الرحمن بشير الصابري إبراهيم عبد الله سويسي أبوبكر أحمد الصغير سالم علي سالم شخطور	105-112
11	مفهوم الدولة عند هيجل	عبد المنعم امحمد سالم	113-121
12	Beyond the Screen: Challenges Faced by English as Second Language (ESL) Tutors in Teaching Online ESL to Koreans	عبد المهيمن الحصان	122-131
13	التنمر المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة إمبيريقية	عثمان علي أميمن	132-154
14	اختلاف النحاة في إعراب بعض آيات من سورة البقرة وأثره على المعنى	عبد المولى محمد الدبار	155-163
15	تدبّر وبيان، في لفظة اقرأ في القرآن	علي عبد الرحمن إبراهيم الفيتوري	164-168
16	Enhancing Critical Thinking and Learning Outcomes Through Flipped Classroom Strategy in Biology Education	Hind Mohammed Aboughuffah Fenny Roshayanti Siti Patonaha	169-172
17	الرؤية السّردية في رواية نزيف الحجر لإبراهيم الكوني	علي سلامة العربي نوارة صالح موسى عمر حسين أبوغرارة	173-179
18	مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة التعليم الثانوي	فتحية على جعفر	180-187
19	الأسس الشرعية لدور الشباب في ترسيخ ثقافة التسامح لتحقيق الأمن والسلم في المجتمعات	فرج الصديق علي إشميلة	188-193
20	علاقة ممارسة النشاط البدني الرياضي باضطرابات الاكل لدى مريضات السكري ببعض مراكز المرأة بطرابلس	لطفية علي الكيب ربيعة المبروك سويسي	194-205
21	تحديد العوامل المؤثرة في نسبة الأكسجين لمصاب فيروس كورونا (كوفيد 19) باستخدام نموذج الانحدار الخطى المتعدد	مروة الهادي أحمد الصاري هديل عبد الفتاح أبو بكر حمير أميرة صالح مفتاح التريكي	206-213
22	البلاغة بين الأصالة والتأثر (الترجمة) وعلاقتها بتطور الفكر البلاغي	ملاك حسن القاضي	214-221
23	دور القيادة الالكترونية في تحسين أداء العاملين دراسة ميدانية علي العاملين بصندوق الضمان الاجتماعي فرع سوف الجين- بني وليد-ليبيا	ميلاد سالم المختار مغراف	222-232

24	استخدام الحوسبة السحابية لتطوير خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية	خيرية عبد السلام عامر ناصر مختار كصارة	233-243
25	الاختبارات التحصيلية وأهميتها في العملية التعليمية	نجاة محمد المرابط نجاة صالح يحي	244-250
26	Sing, Learn and Grow; The benefits of English Educational Songs in the Nursery stage	Najah Abduallah Albelazi Milad Ali Abdoalsmee	251-260
27	دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغييرات السياسية في المنطقة العربية	نعيمة رمضان محمد أبو ناجى	261-275
28	Detections of The Presence of Aflatoxin Secreted Fungi in Some Foods Traded in The Markets of The City of Al Khums, Libya	Zuhra Bashir Trabalsiy Nuri Salem Alnaass Mabruka Hadya Abubaira	276-283
29	مستوى الوعي البيئي لدى أساتذة وطلاب كلية الآداب والعلوم قصر الأخيار بظاهرة الاحتباس الحراري	حنان عيسى الراشدي نادية عبدالله التواتي الحرابي وفاء عتيق عتيق	284-300
30	الغزل الأنثوي " عُلية العباسية أنموذجاً"	عطية صالح علي الربيقي	301-312
31	Foreign Language Planning: A Case Study of Program Planning at the Faculty of Languages and Translation at Misrata University	Abdalkareem Abdalsalam Benmustafa Najah Abdalhamid Aljoroushi	313-318
32	The Effectiveness of Implementing Language-Based Approaches to Enhance EFL Students' Literary Competence: A Case Study of Teachers at the Faculty of Education, Elmergib University, Libya	Abdussalam Ali Faraj Mousa Hamza Ali Zagloom	319-333
33	Design a model for Teaching Management Information Security System in various faculties of Libyan Universities	Ali Ali Milad Mohammed Abuojaylah Albarki Aimen Abdalsalam Kleeb	334-339
34	Dimension Functions On Topological Spaces	Ali S R Elfard	340-350
35	Calculate Petrophysics Properties for Gir Formation (Facha Member) in Dahab Field- NC74, Sirte Basin	Abduladiem Yousef	351-358
36	Certain Subclasses of Analytic Functions Defined By Using New Integral Operator	Ebtisam. A. Eljamal Huda Ali Aldweby Entesar .J. Sabra	359-362
37	Study efficiency of biosorbent materials (pomegranate and fig leaves) in removing of Zinc from aqueous solution	Fathi Abuojaylah Abo-Aeshah	363-367
38	Inclusion Relations For K-Uniformly Starlike Functions Defined By Linear Operator	Fatma A. Alusta Milad E. Drbuk	368-378
39	Study of Pantoprazole and Omeprazole to Effect in the Treatment of Acute Gastric Ulcers and Reflux Esophagitis	Ebtehal El-Ghezlani Fatma Kahel	379-393
40	الألعاب الالكترونية وأثرها على ممارسة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجه نظر الأمهات المعلمات. (دراسة ميدانية على بعض المدارس الابتدائية بالفرع الغربي بمدينة زليتن)	ناجي سالم عبد السلام السفاقسي محمود محمد محمود زربيط	394-400
41	Mineral Precipitation Aspects within Sidi-Essaid Formation (Upper Cretaceous) Located at Sidi-Bujdaria Village, Wadi Gherim, Ghanema, NW Libya.(Part-1)	Ismail Elforjani Shushan Salah Eldin M. Elgarmadi Emad Eldin A. Dagdag	401-415
42	The Difficulties Facing Undergraduate Students in Writing Research Graduation Projects. Students' / Teachers' Perceptions and Attitudes	Khiri Saad Elkut	416-426
43	Proverbes français et leur traduction en arabe au niveau grammatical et sémantique.	Moamer Mohamed Attallah	427-438
44	استخدام نظام تنبيه وتسجيل المخاطر في المصرف الاسلامي الليبي (فرع الخمس)	Salaheddin Salem A.Elheshk Najla Mokhtar Elmusrati Abdalftah ali m. Abuaysha	439-451
45	أثر اللون في الشعر العربي (بشار بن برد أنموذجا)	محمد فتحي محمد قدقود	452-458
46	أثر المحددات المباشرة على الخصوبة في ليبيا للسنوات 2007،2014	أسماء إشتيوي العيان فاطمة علي التير سميرة عمر الدوفاني	459-470
47	أثر اللغة التركية في اللهجة الليبية	الصادق سالم حسن عبد الله	471-481

48	بعض آراء الأخفش النحوية في باب المرفوعات	الطاهر سالم العامري عائشة فرج القطاع سهام عادل القطاع	482-495
49	دقة المفردة القرآنية في الدلالة على الأحكام التشريعية (مفردات من آيات النكاح والحدود أنموذجاً) "دراسة فقهية مقاصدية"	الوليد سالم إبراهيم خالد	496-504
50	القصة الشعرية في شعر المعتمد بن عباد	أمنة جبريل سليمان المسلاتي	505-517
51	On Some Types of Dense Sets in Topological Spaces	AMNA M. A. AHMED	518-525
52	أثر استراتيجيات إدارة الأزمات الحديثة على الأداء الوظيفي من وجهة نظر القيادات الإدارية لشركة الأهلية للإسمنت المساهمة	أميرة عبدالله الطوير	526-540
53	أساليب المعاملة الوالدية ودورها في إحداث المرونة النفسية لدى الابناء	أميمة سعد اللافي فاطمة يوسف اخميرة	541-547
54	أسلوب تحليل الانحدار الخطي لدراسة أثر الحكومة المؤسسية على الحد من الفساد الاداري	إنتصار علي ارهيمة وفاء محمد محمد العبيد	548-561
55	دراسة إحصائية لتنبؤ بأعداد مرضى السكر باستخدام منهجية بوكس وجنكيز (دراسة تطبيقية)	إيمان حسين عبد الله علي بشير معلول حنان إبراهيم البكوش	562-571
56	تحليل معدلات ظاهرة البطالة في منطقة المرقب عن العامين (2013 – 2022م)	تهاني محمود عمر خرارزة	572-580
57	منهج الشيخ عبدالسلام أبو ناجي في بيان أدلة الأحكام من خلال كتابه أصول الفقه	جمال محمد الفطيسي	581-590
58	تحليل مطيافية التشتت الخلفي لراذرفورد لزراعة الفضة على كربيد السيليكون متعدد البلورات	حميدة على عمر ابوراس	591-593
59	أسباب ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائي الاجتماعي، والمرشد النفسي في بعض مدارس التعليم الأساسي	حنان سعيد علي سعيد عائشة سالم اطبيرجة عفاف محمد بالحاج	594-606
60	"إذَنْ" في اللغة العربية	حواء بشير عمر بالنور	607-611
61	العنف ضد المرأة من منظور نفسي	خيرية عمران كشيب	612-622
62	واقع التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي بين (طموحات التفعيل - التحديات)	عبدالحميد مفتاح ابو النور حنان فرج ابو على	623-630
63	مفهوم السلطة السياسية عند ميكافيللي(دراسة تحليلية نقدية)	نور الدين سالم رحومه قريبع	631-638
64	دراسة التغيرات الوظيفية في كبد وكلى ذكور الارانب المعاملة بعقار الأيبوبروفين Ibuprofenومدى التأثير الوقائي المحتمل لزيت الزيتون Olive Oil	يونس مفتاح الزايدي وليد فرج نعيمات محمد اسماعيل ابوصلاح أحمد علي إبراهيم البكوش ابوبكر الشريف الشبيلي	639-650
65	ظاهرة البطالة في المجتمع الليبي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها	بنور ميلاد عمر العماري	651-659
66	أثر رأس المال البشري على ربحية المصارف التجارية دليل تجريبي من المصارف التجارية العاملة في الأردن	خالد محمد الشريف	660-669
67	في ترشيد الفكر ومحاربة التطرف الفكري دور الوسطية	عبدالحميد إبراهيم سلطان	670-680
68	المرونة المعرفية للمرشد التربوي ودورها في نجاح العملية التعليمية	مها المصري محمد أبورقيقة	681-693
69	Case Study: Investigating The Effect of Teaching Prewriting stage on Students' Writing Quality	عبدالخالق محمد الربيعي	694-706
70	الظروف التي تضاف إلى الجمل وجوباً "بناؤها واستعمالاتها"	زينب محمد العجيل أبوراس	708-714
71	Considering the impact of peer observation on teacher's development	سناء امحمد السائح معتوق	715-722
72	التعريف بالطفيليات التي تصيب أسماك الهامور الداكنة (Epinephelus marginatus) المصطادة من شواطئ مدينة الخمس - ليبيا	عطية رمضان الكيلاني عبدالسلام صالح أبوسديل ميلود الصيد الشافعي	723-729
73	"التوافق بين شيخ الإسلام ابن تيمية ومحققي الأحناف في المسائل المتعلقة بالإيمان بالله وتوحيد الألوهية: جمعا ودراسة"	مختار حسين حسن محمد حسن ماخذي	730-742
74	حكم الاتجار بماء زمزم واستخدامها في إزالة النجاسة وما يتعلق بها من آداب	سليمان امحمد بن عمر	743-758

759-771	Ragb O. M. Saleh	Simulation and Comparison of Control Messages Effect on AODV and DSR Protocols in Mobile Ad-hoc Networks	75
772-777	Ghayth M. Ali Ilyas A. Salem Fathalla S. Othman Abdulati Othman Aboukirra Ayiman H. Abusaediyah Ashraf Amoura	INVESTIGATING THE EFFECT OF ALKALINE TREATMENT ON THE PHYSICAL CHARACTERISTICS OF HAY-EPOXY COMPOSITES	76
778-785	نهلة أحمد فرج محمود أحمد أدم عبد الكريم عيسى	تحسين أداء الشبكة المحلية (LAN) بكلية العلوم صبراتة باستخدام الشبكة المحلية الظاهرية (VLAN)	77
786-791	Reem Amhemmed Masoud	Evaluation of the efficacy of leave Extract of Ziziphus spina-Christi against three Bacterial species	78
792-799	Ruwida M. Kamour Zaema A. El Baroudi Taha H.Elsheredi	Saffron Adulteration: Simple Methods for Identification of Fake Saffron	79
800-813	فريال فتحي محمد الصياح	مدى ممارسة معلمي القسم الادبي للكفايات التعليمية الضرورية لتدريس مادة علم النفس العام في المرحلة الثانوية لبعض مدارس تعليم الساحل الغربي	80
814-824	سعاد صالح بلقاسم ايناس محمد ميلاد	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدي فاعليتها لدى الطلبة (دراسة ميدانية على طلبة كلية تقنية المعلومات الخُمس /بلدية الخُمس (الواتساب نموذجا)	81
825-832	ذكريات عبد المولى سالم العيساوي	حل مشكلة التخصيص الضبابي بطريقة التصنيف للأعداد الضبابية الرباعية	82
833-851	عباس رجب عبدالرحيم	النظام البازيليكي للكنائس البيزنطية دراسة أثرية تطبيقية للكنيسة الشرقية بقورينا "شحات"	83
852-860	محمد نجم الهدى	المكتبات الرقمية ودورها في نشر علوم السنة النبوية: دراسة تحليلية	84
861-875	Munera Shaili Asaki	Using electronic resource mobilization to develop mathematical thinking skills among higher institute students.	85
876-881	Hend ALkhamaesi ALmabrouk ALhireereeq	Evaluation of some Chemical components of the ground water in four regions of Tourist area	86
882-905	مبروكة سعد أحمد علي	المخاطر العقدية في الإعلام الغربي وإهانته للمقدسات الإسلامية وموقف الإسلام من ذلك	87
906-924	صالح رجب أبوغفة	دراسة اضطرابات النطق وعلاقتها بالخجل الاجتماعي لدى الأطفال ودور الاختصاصي الاجتماعي في الحد منها (دراسة ميدانية بمدرسة الصم والبكم وضعاف السمع بمدينة زليتن)	88
925-935	نور الهدى نوري مجير	عناية أهل الأَنْدَلُس بالنظافة وصحة البيئة	89
936-950	عبد الرؤوف محمد عبد الساتر الذرعاني	كان وأخواتها في الشعر العربي (ديوان المعتمد بن عباد أنموذجا)	90
952-957	حنان عبد السلام علي سليم سعاد إبراهيم الهرم	توظيف الأنظمة الالكترونية في المجال الصحي (إنشاء نظام الكتروني لأحد صيدليات مدينة زليتن)	91
958-977	محمد زكريا	" نماذج من أحاديث كتاب الفِرْدَوْسِ بِمَأْثُورِ الخِطَابِ " لِأَبِي شُجَاعٍ، شِيْرُوْيَه بْنُ شَهْرَدَار الدَّيْلَمِي (445-509هـ)، تحقيقا ودراسة"	92
978-989	نورية محمد الشريف	ظاهرة تراكم وتكدس النفايات الصلبة (القمامة) في منطقة سوق الخميس / الخمس	93
990-1004	Ahmid Emhemed Daw Altomi Zahia Kalifa Daw Musdeq	Vitamin D deficiency and its effect on human health in the city of Al-Jamil	94
1005-1014	محمود محمد رحومة الهوش	حصة التربية البدنية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية للتعليم الثانوي ببلدية العجيلات	95
1015-1031	عبد المنعم منصور الحر	التهديدات الإيرانية وتأثيرها على الأمن القومي السعودي "دراسة تحليلية للنزاع في اليمن خلال الفترة من 2011 إلى 2014"	96
1032-1040	Fuzi Elkut Sabri M. Shalbi	A Review of mAs Optimization Strategies in CT Imaging: Maximizing Quality and Minimizing Dose simultaneously	97
1041-1049	Mostafa Omar Sharif Adel Omar Aboudabous	An overview of fish muscle physiology, omics, environmental, and nutritional strategies for enhanced aquaculture	98
1050-1058	أنيس محمد عبد الهادي الصل	دلالات صدق وثبات مقياس الطفل التوحدي على البيئة المحلية لمدينة مصراتة_ ليبيا للأعمار من (3 _ 10) سنوات	99

1059-1067	Abdaladeem Mohammad Hdidan	The Role and Effect of AI in Translation	100
1068-1077	علي معتوق علي صالح	التعزير في الشريعة الإسلامية وتطبيقاته في القانون الجنائي المعاصر: دراسة تطبيقية على القانون الليبي	101
1078-1083	Hana Wanis Elfallah Hnady Hisham Alsiywi	Antagonistic Activity of Rhizobium sp Against some Human Pathogenic Microorganisms	102
1084-1089	Fuzi Mohamed Fartas Ramdan Ali Aldomani Ahmed Mohammed Mawloud Alqeeb Galal M. Zaiad	Determination of Arsenic and Cadmium in the Seawater Samples using Atomic Absorption Spectrometry	103
1090-1096	عبد السلام صالح علي انبيص مصعب مفتاح محمد الشريف	" التحديات التي تواجه الأندية الرياضية بمدينة الخمس في تشكيل فرق كرة اليد"	104
1097	الفهرس		